

النهاية في غريب الأثر

- { لغا } [ه] قد تكرر في الحديث ذكر [لَغَوِ الْيَمِينِ] قيل : هو أن يقول : لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلابه .
وقيل : هي التي يحلقها الإنسان ساهياً أو ناسياً .
وقيل : هو اليمين في المعصية . وقيل : في الغضب . وقيل : في المرء . وقيل : في الهزل .
وقيل : اللَغَوُ : سقوط الإثم عن الحالف إذا كفَّ ريمينه . يُقال : لَغَا الإنسان يَلْغُو وِلْغَى وِلْغَى وِلْغَى إذا تكلَّم بالمطرح (ضبط في الهروي : [بالمطرح]) من القول وما لا يعنني . وألغى إذا أسقط .
- وفيه [مَنْ قَالَ لصاحبه والإمام يَخْطُبُ : صه ° فَقَدْ لَغَا] .
[ه] والحديث الآخر [مَنْ مَسَّ الحَصَا فَقَدْ لَغَا] أي (قبل هذا في الهروي : [يعني في الصلاة يوم الجمعة]) تكلَّم وقيل : عدل عن الصواب . وقيل : خاب . والأصل الأوَّل .
[ه] وفيه [والحامولة المائرة لهم لاغية °] أي ملاءمة لا تُعدَّ علابهم ولا يُلزَمون لها صدقة . فاعلة بمعنى مفعلة (في الهروي : [بمعنى مفعول بها]) .
والمائرة : الإبل التي تحمِل الميرة .
- ومنه حديث ابن عباس [أنه ألغى طلاق المُكره] أي أبطاه .
- وفي حديث سلمان [إيَّاكم وملاءمة أوَّل الليل] الملاءمة : مفعلة من اللَغَوِ والبطال يُريد السهر فيه فإنَّه يمنع من قيام اللاليل